

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس السادس والعشرون: من كتاب الطلاق من صحيح البخاري

كتاب الطلاق

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريدة

5283 - حدثنا محمد، أخبرنا عبد الوهاب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن زوج بريدة كان عبداً يقال له مغيث، كاني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس: «يا عباس، ألا تعجب من حب مغيث بريدة، ومن بغض بريدة مغيثاً» فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لو راجعته» قالت:

يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمِنِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا أَشْفَعُ» قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

باب

5284 - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ، أَخْبَرَنَا شَعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةً فَأَبَى مَوَالِيهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلْنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اشْتَرِيْهَا وَاعْتَقِهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» وَاتَّبَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ، فَقَيِيلَ: إِنَّ هَذَا مَا تَصْدِقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدْيَةٌ» حَدَثَنَا أَدْمُ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، وَزَادَ: فَخَيِّرْتُ مِنْ زَوْجِهَا

عصر يوم الجمعة 2 جمادى الآخرة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شدوغ _ سينيون